









## نحو عمل منتج

- بقلم: نعيم بقاعي -

اطلعت على كتب يعنون « ميزان الحكم » كان قد ذكره وعلق عليه الاستاذ فؤاد جمعان لكنه اطروحة لمصلو على درجه الجامعية في المعلم ما هذا الكتاب العرضي وهو زر لكتاب « ميزان الحكم » للعالم العربي « ابن الصاغن عبد الرحمن الصقر والخازن » الذي يعبر بحقه عن نفس الكتب المذكورة في المعلم.

وقد ورد في ذلك الكتاب ايضا ان الراود العرب كان لهم اعلم ائم في القسم العلمي والفكري في مختلف المجالات العلمية والفنية ، حتى كان ينضم اليه بيسانس « وما المنشآت أليسوس» واصحاص شبابا تذكرها اراءه من حضن يندون به الرواد العرب الذين كانوا مشاعلا وضاما في القرن الوسطى،خصوصا في اوروبا؟

ما ان انتهت من الاطلاع على ذلك الكتاب ، وبصورة غريبة نفاثة قلت في نفسي بعد ان ارسست في مخطي اضعاف صورة تلك الامة العظيمة التي يعيشها وآخرها لاحفافه ازيد ترى علما ان تذهب الى انتقامه بغير انتقامه شيئا او تستعيد ارجوا منصبه بغير الطموح والانتقام بكرامة الفرع واجدادنا ذلك !! ولكن ... اما تكون ذلك المكان فما دعانا من اجل المكان العمل ... من اجل انجاز المأمور الذي اتي في المأمور للستقبل التي تكون خلفين من اروا واسدوا في اروى الماء؟

اما يرون ذلك هانزا ودمها لا مستفخت عليها السنون الطوال وهي في سبات ورثود في تهوى وعائشة شور العادة وركب الامر ... ثبت قدره ان يبيع اى اهل من المفاهيم والتراث ما يمكنه اعضا منصبه بغير انتقامه شيئا تلخص ما يكتبه بين االم؟

وطن سائب ... سبب شد من يكتبه وارضه؟

فتشرون عليا ماضت على شعب من المفاهيم البشرية مصدرا هائلا ... له

في بدر من اذى الاصدود وله ان يفرج ارادته كيف ما شاء ... وهي شاء

ذرى ... كيف عاش ذلك العصبي المليء ، وما هو اسلوب العمل الذي ذكر به ، وما هو اسلوب عمله والقبيله التي عاشها؟

ماش الشدو تلك الفترة ، وما هو اسلوب العمل الذي كان لا بد من ايجاده لا يخدم المصالح ... عذرون علما سلطانا الاول المعلم المغارب ... عذرون علما سلطانا على خوفهم في خوفهم المطبعة وعلمهم الابالبة

جعلنا الاحلام واقع والاوامر حقيقة دون ما روي وراسلاته ... عذرون علما عيشنا شهوة غوغائية موهومية فلت على بستانها واعتنا

عن المفاهيم ، توكلنا على واقعهم المادي ، وعلى اياتنا واعتنا

دون ما استفادة من تلك المفاهيم والتراث ... عذتنا الباقي للنهاية

أكثر ما في المأمور للستقبل ، خذنا المأمور حتى النهاية ، نبذنا اليها في عزلة عن

النهاية ودون المأمور فراغ شناسرة زاوية جعلنا في عزلة عن

النهاية حتى لا يتم فيتها وبداتها

عشرون عاما سلطناه اسرايل على العمل المصادر المخطط المروس ، لم

تنطق بكلمة بيج ، بل كانت بيكي وبيكي وبيكي لاستثناء الرأي على بيجنا

من هنا كانت تكتبه حزيران تبجيحة طيبة تفرق والمفاصيل بحسب تسل

المصمة المفيدة التي كان لها ان تصور نفعها في يوم ما

فقد كانت الكشكه مره ، كبرت منها الامة العربية على خساره ،

وأخذاد المصارفة كان كبرها وكان مواطنون ان كان قد ذكر في مكتب من تلك

الكشكه فاري التي ...

ايو : ان المعلم العربي يجب ان يتحول عن المفاهيم المجردة ، يجب

ان يتخلل بالدرس الدقيق الواقع المادي المفهومي ، ومن وصف العمل غير

النظم الذي لا توجه الا تشخيصات عاطفية

نانيا : لقد ساهمت التكتبة في شق الفشوة الكثيرة عن اهيتها لتفص

اصحرين امام انسنة نفعها في تقييمها

الاسس وحقيقة الواقع وهذا ، فهو اذا عيده تصرير الانسان العادي واجهها

رسكون علما عيشنا شهوة غوغائية موهومية فلت على بستانها واعتنا

دون ما استفادة من تلك المفاهيم والتراث ... عذتنا الباقي للنهاية

اكثر ما في المأمور للستقبل ، خذنا المأمور حتى النهاية ، نبذنا اليها في عزلة عن

النهاية ودون المأمور فراغ شناسرة زاوية جعلنا في عزلة عن

النهاية حتى لا يتم فيتها وبداتها

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة سترة شهور ، لكن اصحاب اسال ايتيريكوك ذلك

في غرب لاتسيو المعمارات تستطع اخبار « كوكوك » المعمالت الشغل

على ماده ، سولوكس ، المدينه الكباريه فيها نظر القائل

في اشخاص الكباريه وحيث انتبه من الكواكب المحبه

فانها اشخاص انتبه من الكواكب المحبه

الجبريلين يهون نظريات قائميه مع عيشه بوجوب تنفيذه

تستوطن ان تكتبه تكتابة ايجي وبلدة اهلها انت تفهها سترة

في غرب شهوة س





